تدأت العمل قبل 57 عاما وأطلق عليها بيج بن الرياض . " ساعة الصفاة" معلم أثري عريق بالقرب من ساحة قصر الحكم في ساحة الديرة في العاصمة الرياض، يتسنى لرواد الساحة مشاهدة ساعة عريقة تنتصب في مكان مميز، بالقرب من ساحة قصر الحكم، هي :" ساعة الصفاة" التي تشكل أثرا عريقا يتجلى في وسط الرياض. انطلقت ساعة الصفاة بالعمل في يوم الاثنين 29 ذو الحجة 1385 هـ / 1966 وهي أحد أعمال أول أمين لمدينة الرياض الأمير فهد الفيصل الفرحان آل سعود ، في ميدان الصفاة أو ساحة العدل ، مقابل الجامع الكبير: جامع الإمام تركي، وهي الأولى من نوعها في المملكة، وأطلق بعضهم عليها اسم "بيج. بن السعودية" أو بيج بن الرياض ، تشبيها لها بساعة لندن المعروفة. وحين وضعت أمانة مدينة الرياض هذه الساعة كان ينطق فيها صوت امرأة مخبرة بحلول ساعة جديدة، فأيدوهم، واضطر الأمير فهد الفيصل إلى استبدال صوت المرأة بصوت رجل. الجدير بالذكر أن ساحة الصفاة توجد في الجزء الغربي من قصر الحكم ومن قصر المصمك ، وتعتبر أحد الأماكن الأثرية في العاصمة ، في عام 2002 نالت الساحة جائزة جمعية المعماريين الدنماركية لكونها واحدة من أفضل الساحات حول العالم ، وقد ذكر ذلك في كتاب الساحات الجديدة للمدن في عام 2009 . ويعود تاريخ الساحة إلى القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) بعد أن اتخذ الإمام تركي بن عبدالله ـ رحمه الله ـ مؤسس الدولة السعودية الثانية من الرياض عاصمة لبلاده بعد أن كانت الدرعية هي عاصمة الدولة الأولى، وفيها ابتنى الجامع الكبير الذي ما زال يعرف باسمه حتى اليوم. وأضيف للساحة مبنى (المصمك) الذي كان مسرحا لمعركة فتح الرياض على يد المظفر الملك عبد العزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ في مطلع القرن العشرين، لكنه ظل مستودعا للسلاح والذخيرة ثم سجنا، إلى أن أعيد ترميمه وتحويله إلى متحف وطني افتتح في عام 1416/1995

Summarized by © lakhasly.com